وزير الإعلام يكرم الوفود الإعلامية المشاركة في تغطية الحج وينقل لهم تحيات خادم الحرمين

د. الفارسي: جهودكم المباركة في نقل وقائع الحج تعكس صورة حية لتضامن الإعلاميين المسلمين

يجب علينا العمل على تبصير المجتمع الإسلامي بمواطن القوة والضعف فيه

تصوير ـ احمد قيزان

مكتب الجزيرة ـ تغطية ـ صلاح مخارش ـ محمد سالم أمين ـ واس:

اقام معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي مساء امس حفلا تكريميا لرؤساء واعضاء الوفود الاعلامية من ضيوف الدولة الذين ساهموا في نقل شعائر الحج لهذا العام لمختلف البلدان الاسلامية.

وكان في استقبال الوفود معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي.

كما كان في استقبالهم وكلاء الوزارة ووكلاء الوزارة المساعدون والمديرون العامون.

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى وكيل وزارة الاعلام بالجمهورية اليمنية مطهر تقي الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

معالي الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام.

صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي.

ايها الاخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

اسمحوا لي في البداية ان اعبر باسمي وباسم كافة الوفود الاعلامية التي حضرت للمشاركة في التغطية الاعلامية لهذه المناسبة العظيمة وبعد ان من الله علينا جميعا بأداء هذه الفريضة يطيب لي ان اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لمعالي وزير الاعلام وسمو الوكيل وكافة اخواننا في اجهزة الاعلام السعودية على حسن الضيافة والرعاية التي قوبلنا بها مما كان له الاثر الطيب في تأدية واجبنا وانجاح التغطية الاعلامية لموسم هذا العام عبر وسائلنا الاعلامية.

ايها الاخوة الاكارم اننا وفي غمرة الغبطة والفرحة التي تغمرنا بعد ادائنا لهذه الفريضة المقدسة لحري بنا نحن رجال الاعلام ان نعي طبيعة المهمة الملقاة على عاتقنا نحو ديننا وامتنا ونعي تمام الوعي للاخطار التي تواجه ديننا من انفسنا اولا واعداء الاسلام ثانيا.

نعم ان هذه الاخطار التي تشاهد على الساحة الاسلامية اليوم من شعارات جوفاء ظاهرها اهداف اسلامية كما يقال وباطنها اهداف سياسية ضعيفة الافق شديدة الخبث على جوهر اسلامنا ومعادية للقيم السامية التي تدعو الى جمع الكلمة ورص الصفوف ونبذ الارهاب ومحاربة الارهاب بكل اشكاله وصوره.

ونحن ايها الاخوة رجال الاعلام في عالمنا الاسلامي نتحمل مسؤولية اخلاقية كبيرة لمواجهة تلك الاخطار وكشف مخططاتها ونواياها الخبيثة التي تستهدف شق صف الامة ومنجزاتها الى شيع واحزاب متناحرة ضعيفة.

ان ظاهرة الارهاب استغلال التوجه الديني لدى بعض الشباب وتغذيته بالافكار الهدامة الضالة اخذ يتسلل على نحو ما لتشويه الصورة الجميلة لديننا الحنيف واستغل اعداء الاسلام هذا الخلل ايما استغلال محاولة منهم تشويه صورة الاسلام وفكره الحضاري ونعته بأوصاف مختلفة كاذبة ولكن هيهات لاولئك من ان ينالوا من عظمة الاسلام ورسالته السامية.

معالي الاخ الوزير اسمحوا لي ان اشير الى الغبطة والسعادة التي غمرتنا ونحن نتابع بيان وزارة الداخلية الذي اعلن القبض على تلك العصابة المارقة التي كانت وراء انفجار العليا الذي كان القصد منه النيل من امن هذه الديار المقدسة والتي تعتبر في نظر جميع المسلمين رمزا للامة الاسلامية.

وقد كانت السعادة بالغة عندما تمكنت اجهزة الامن السعودية بجهود خاصة القبض على تلك العصابة والتأكيد على يقظة رجال الامن في هذا البلد.

ولا يفوتني الاشادة هنا وباعجابي بالتغطية الاعلامية الموفقة عبر اجهزة الاعلام في هذا البلد التي صاحبت ومازالت ابعاد المخطط وخلفياته الاجرامية.

معالي الاخ الوزير لقد تمكن حجاج بيت الله من اداء مناسكهم بيسر وسهولة وذلك بفضل الله اولا ثم بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين وحكومته ثانيا.

وهنا اجد لزاما علي الاشادة بالمنجزات العظيمة التي شهدتها المواقع المقدسة ونجاحكم الكبير يعبر تعبيرا صادقا عن مدى تقدير خادم الحرمين الشريفين وحكومته للامانة التي وضعها الله على عاتقه فكان نعم الامين على ديار الله المقدسة فجزى الله خادم الحرمين خيرا وزاده قوة وعافية لخدمة الديار المقدسة وخدمة شعبه وامته.

اخيرا.. شكرا لمعالي الاخ الوزير وكل زملائه المسؤولين على الرعاية والاهتمام بالوفود الاعلامية الذين يشيدون هذا العمل الاعلامي الخلاق لخدمة الاسلام والمسلمين.

وفق الله الجميع الى ما يرضاه.

والسلام عليكم.

ثم القى المدير العام المساعد لوكالة تونس افريقيا للانباء الهادي التريكي الكلمة التالي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الانام نبينا محمد رسول الله عليه افضل الصلوات وازكى السلام وعلى آله واصحابه البررة الكرام.

صاحب المعالي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الاعلام حفظه الله.

اصحاب المعالي والسعادة الاجلاء الزملاء الاعزاء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

الزملاء الكرام ضيوف وزارة الاعلام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يشرفني ان اتقدم بجزيل الشكر الى الاخوة الزملاء الذين اتاحوا لي الفرصة لالقاء هذه الكلمة. فنيابة عنهم واصالة عن نفسي ارفع الى صاحب المعالي الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي في مستهلها اسمى عبارات التقدير والشكر والامتنان لما حظينا به جميعا من لدنكم ومن كافة اعضاء وزارتكم الموقرة لما حظينا به من رعاية وعناية فائقة حتى نقوم بمناسك حجنا في احسن الظروف ونتولى عبر الصوت والصورة والكلمة المكتوبة نقل كافة المشاعر الدينية الى شعوبنا الاسلامية في كافة انحاء المعمورة.

صاحب المعالي:

نرجو منكم التكرم بابلاغ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله تقدير رجال الاعلام لما بذلته المملكة العربية السعودية من جهود جبارة لتسهيل جميع امور الحجيج وجميع تنقلاتهم واقامتهم وتجنيد المملكة كل طاقاتها المادية والبشرية من اجل راحة ضيوف الرحمن ايمانا من خادم الحرمين الشريفين بان هذا العمل الجليل هو اجب مقدس يقدم الى كل ضيوف الرحمن الذين جاءوا لهذه الديار المقدسة لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام وقد وقفوا على صعيد عرفات في ثوب واحد ملبين نداء الله خاشعين بين يديه متوسلين للعلي القدير ضارعين بالعفو والغفران.

انه من الواجب علينا كرجال اعلام ان ننوه بكل صدق وامانة واخلاص باللسان او بالقلم بالصوت او بالصورة بالتوسعة الهائلة للحرمين الشريفين التي تحققت بفضل الله العلي القدير بالاضافة الى الانجازات الاخرى المتمثلة في اقامة المزيد من الجسور والانفاق والطرقات الواسعة داخل مكة المكرمة وفي المشاعر المقدسة لتسهيل اداء مناسكهم وتنقلاتهم في احسن الظروف.

ان من يحل بهذه الربوع يشاهد ويلمس بصمات خادم الحرمين الشريفين على شتى الانجازات خلال السنوات الماضية والتي هي اضافة الى الاعمال الاخرى الجليلة التي قدمها آل سعود منذ عهد المغفور له موحد الدولة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه واسكنه المولى جنة الفردوس.

وختاما اريد ان اضيف اصالة عن نفسي كلمة موجزة اشيد فيها بالعلاقات المتينة المتميزة بين المملكة العربية السعودية الشقيقة وتونس الخضراء وبالدفع الذي شهدته منذ تحول السابع من نوفمبر على يدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه واخيه زين العابدين بن علي اطال الله في عمره ومده بالعون حتى يواصل على بركة الله تحقيق المزيد من الاعمال الجليلة والانجازات العديدة لتونس الخضراء في جميع المجالات.

واني ادعو زملائي لزيارة بلدهم الثاني والتعرف عن كثب عما يبذله هناك الرئيس زين العابدين بن علي من جهود لتدعيم الدين الاسلامي الحنيف والعمل المتواصل للانماء والتعمير منذ التحول المبارك للسابع من نوفمبر بقيادته الرشيدة.

وفق الله المخلصين من قادة الامة الاسلامية في كل اعمالهم على دعم الصف العربي والاسلامي وشده كالبنيان المرصوص ورفع راية الاسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة انه السميع المجيب.

بسم الله الرحمن الرحيم (الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء) صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها القى مدير عام الصحيفة اليومية الوطنية السنغالية لوسولي (الشمس) ابراهيم جاي هذه الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين.

نبدأ بحمد الله ان جمعنا هنا ليؤكد اخوتنا في الاسلام ونستمتع ببركة حجنا حيث ان الفضل لله الذي مكن اخوتنا في الاسلام من كل البلاد ومن كل القارات ان يلتقوا في وئام تام في هذه الاماكن المقدسة وفي هذه الاوقات ذات الفضل العظيم والخضوع التام لله.

وانه لشرف لي شخصيا يا معالي الوزير ان أتحدث هنا باسم جميع اخواني الوافدين من جميع البلدان التي اخترتم منها مدعويكم لاداء هذا الحج. وانني ارى هذا الشرف دلالة اخرى على البركة الالهية لان الله يسبغ في كل يوم افضاله على عباده حيث يخصهم بواسع رحمته.

ان القدرة الالهية هي وحدها القادرة على تجميع هؤلاء البشر الذين هم في غاية التنوع ولكنهم في نفس الوقت تجمعهم وحدة العبادة والثقافة بعيدا عن الاجناس.

انهم أناس تخلوا عن كل مشاغلهم تركوا اسرهم ونسوا همومهم اليومية لكي يعتكفوا اكثر قريبا من الله ولكي يتفرغوا تماما لنسكهم ويعكفوا بشكل مطلق على خضوعهم لله ويكرسوا أنفسهم لايمانهم ان الاسلام وحده بفضل الحج يستطيع ان يحقق هذه المعجزة بين ملايين المؤمنين الذين احتشدوا في مكان واحد وتحرك مشاعرهم نفس القوة الروحية.

ان الحجاج يلمسون في كل عام ويستمتعون بالجهود الهائلة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتسهيل ظروف الحج وانهم يقدرون الامكانات الهائلة والاستثنائية التي لامثيل لها امكانات مالية وفنية وبشرية التي يوفرها بلدكم لكي يتم اداء الحج على افضل وجه. انهم قد تأثروا بعظمة واتساع الاعمال الرائعة التي انجزها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولكن ومن بين جميع الحجاج فاننا نحن ضيوفكم يامعالي الوزير قد ادينا اسعد واسهل حج. لقد كان ذلك بالنسبة لنا جميعا واهلينا فضلا اضافيا ان نلقى حسن الاستقبال والوفادة.

انني أود هنا باسم جميع اخواني المدعوين من قبلكم ان اشكركم على ذلك يامعالي الوزير وان نعبر عن امتناننا العميق لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته ولكم شخصيا يامعالي الوزير ولكل الشعب السعودي الشقيق.. ان برنامج الدعوات للحج الذي تنفذونه كل عام ليس سوى امتداد للتعاون والتضامن الشامل الذي يقوم به بلدكم في العالم وان بلدي السنغال تستفيد بشكل متميز من هذا التعاون.

ان العلاقات الشخصية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس عبده ضيوف رئيس دولة السنغال والدور البارز الذي تؤديه وزارتكم في تنمية التعاون بين بلدينا ومساهمتكم الشخصية يامعالي الوزير في هذا التعاون تسمح لي ان استشهد بها على نوعية العلاقات بين بلدينا وان اشيد بكم شخصيا انتم أهل لها.

اثر ذلك القى الصحفي بوكالة (انتارا) الاندونيسية رحمة شريف الكلمة التالية:

معالي وزير الاعلام في المملكة العربية السعودية

حضرات الضيوف والصحفيين.

نيابة عن الاصدقاء من اندونيسيا الحاج جنيدي والحاج اروان واخي من بروناي دار السلام الحاج زيني نقول في البداية شكرا لكم جميعا لاسيما وزارة الاعلام وجميع منسوبيها لدعوتكم ايانا لنكون من ضمن هذه المجموعة الطيبة.

لقد شعرنا بسعادة غامرة ان وفقنا الله لاداء فريضة الحج والقيام بالتغطية اللازمة لهذه المناسبة المباركة هذا العام ولقد اثلج صدورنا ان منسوبي وزارة الاعلام قد وفروا الخدمات لنا بروح الاخ الذي يتعامل مع اخوة له.

وحين وصلنا الى رحاب بيت الله العتيق لمسنا مقدار الجهد الذي بذلته الحكومة السعودية لتأمين الراحة لجميع الحجاج وهي مهمة يزيد قدرها رفعة حين نعلم انها موجهة الى أكثر من مليوني حاج.

ولقد تكللت تلك الجهود التي بذلتها السلطات السعودية بالنجاح وسيظل يراودنا الحنين دائما للعودة ثانية الى هذه الديار المقدسة الامنة ولله جل جلاله الحمد والشكر وأخيرا نشكركم جميعا.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن التزم بسنته باحسان الى يوم الدين.

يقول الله عز وجل «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين» الآية 46 ـ الانفال.

أصحاب المعالي والسعادة.

ضيوفنا الاعزاء.

ايها الزملاء الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يشرفني ان انقل اليكم تحيات مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وتمنياتهما الخالصة بأن يجعل الله حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا.

كما يسرني ان ارحب بكم أجمل ترحيب وان ابارك لكم مجددا بعيد الاضحى المبارك راجيا الله ان نعود لامثاله لنشهد مواكب امتنا الاسلامية وهي تنطلق نحو العلياء لتحرز كل تقدم بما يمهد السبيل لتكون امة الاسلام في المكانة الرفيعة اللائقة بها بين الامم.

كما ارجو لمن قدر له اداء الحج القبول ان شاء الله وان يكتب له في ميزان حسناته كما لايفوتني ان اشيد بالدور الاعلامي والصحفي وبالجهود المتضافرة في مجال تغطية اعمال الحج وذلك بنقل وقائعها أولا بأول الى مختلف انحاء العالم بالكلمة الطيبة وبالصورة المعبرة اذاعيا وتلفازيا وصحفيا حيث امتزجت كافة القدرات والطاقات في بوتقة العمل الاعلامي بما يعكس صورة حقيقية من صور التضامن الاسلامي بما يبهج القلوب المؤمنة ويدعو لمزيد من العطاء المميز.

وعلى كل حال فإن ما تم تحقيقه من عطاءات اعلامية خلال الايام الخالدة التي تزامنت مع رحلة مواكب الحجيج الذين فازوا بأداء الركن الخامس في الاسلام بكل يسر وسهولة وذلك بفضل من الله ثم بفضل الامكانات الضخمة والجهود المتعاظمة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وفي هذا الاطار الشامل الذي تلتزم به هذه البلاد يقوم الاعلام السعودي بالواجب الملقى على عاتقه كما يقوم في الوقت نفسه بمؤازرة ومساندة مختلف اوجه النشاط الاعلامي الذي اسهمت به الوفود الاعلامية ولا اكون مبالغا اذا قلت اننا سعداء بتلك المساندة وان سعادتنا في ازدياد بقدر ما يبلغه الاعلام الاسلامي المشترك لتحقيق اهدافه.

وان من المفيد ونحن نلتقي هذا المساء وكل حين على صعيد المحبة والاخاء ان نذكر بعض المحاور التي تفترض ان تكون في مركز الاهتمام من اجل التوفر على كل ما من شأنه ان يسمو بالامة الاسلامية نحو مدارج الرقي والازدهار في شتى مناحي الحياة لتكون بعون الله وتوفيقه قادرة ليس على مواجهة التحديات المعاصرة فحسب بل لابد من امتلاك زمام المبادرة لاستقبال القرن الواحد والعشرين بكل ثقة واقتدار.

ونحن رجال الاعلام مطالبون اكثر من غيرهم للاسهام الطيب بكل ما يستطيعونه وان ما يحضرني بادىء ذي بدء ان نكون دائما وابدا صادقين مع الله صادقين مع انفسنا لنؤدي الامانة التي في اعناقنا على الوجه الامثل فاذا ما استشعرنا الاهمية القصوى لما يمكن ان يضطلع به الاعلاميون والصحفيون في الدول الاسلامية كل في حقل اختصاصه بكل صدق واخلاص وموضوعية بعيداعن التشنج والانفعال فان المردود الاعلامي سيكون له ابعاده الايجابية المختلفة.

ولعل مشكلة المشاكل تلك القضايا الشخصية التي تطرح للبحث وكأنها قضايا عامة وحصاد ذلك ضياع الوقت وتبديد الجهد وتوريث الشحناء بين الشعوب الاسلامية وقد يتجاوز ذلك الى احداث شرخ بين افراد الشعب الواحد بينما الجميع في غنى عن كل ذلك العناء وان ما نحن في امس الحاجة اليه هو تكثيف الجهود كل في دائرة اختصاصه لتبصير المجتمع الاسلامي بمواطن القوة والضعف فيه وان تكرس الاهتمامات على ابراز الجوانب الايجابية والعمل على التمكين لها.

وان مؤدى ذلك هو ان تؤخذ المعلومات من مصادرها الموثوقة وان نتواصى فيما بيننا من اجل تحقيق الصالح العالم بما يفيد امة الاسلام على درب مسيرتها الخيرة في الحاضر والمستقبل.

لان العصر الذي نعيشه هو عصر التكتلات الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل كما ان التكتلات القائمة تعكس في داخلها ضغوطا سياسية واعلامية متباينة تلقى بثقلها عبر وسائل اعلامية رقمية متطورة جدا وخصوصا في مجال البث المرئي ويعزز ذلك احتكار المعلومات التي تتدفق بغزارة وفي معظم الوقت في اتجاه واحد من الشمال الى الجنوب بما يتوجب على الاعلاميين والصحفيين في الدول الاسلامية ان يكونوا دوما متكاتفين متعاضدين على قلب رجل واحد مؤمن برسالته المنبثقة عن روح الاسلام وجوهر مضامين العقيدة الاسلامية الغراء.

وبذلك يتسنى لنا الذود عن حياض الامة الاسلامية وخدمة قضاياها على طريق السؤدد والعزة والكرامة بهدف تكريس العبادة لله وحده مع الحفاظ على الهوية الذاتية لامة الاسلام والنهوض بقدراتها وامكاناتها لتسهم بكل جدارة في صنع الحضارة الانسانية.

واخيرا وليس آخرا لا يفوتني ان اتوجه بالشكر الجزيل لزملائي في مختلف قطاعات هذه الوزارة الذين افخر بهم واخص بالذكر.

- الاعلام الخارجي.
- وكالة الانباء السعودية.
- الشؤون الاعلامية.
- الاعلام الداخلي.
- الشؤون الاذاعية.
- الشؤون التلفزيونية.
- الشؤون الهندسية.
- الشؤون الادارية.

الذين بذلوا الكثير من الجهد من اجل تسهيل الرحلة الايمانية لكي يتمكن ضيوفنا الكرام من اداء النسك وليتسنى في الوقت نفسه القيام بالواجبات الاعلامية لتغطية وقائع الحج ونقلها الى مختلف انحاء العالم عبر وسائل الاعلام المتعددة.

كما اخص بالشكر الاخوة الاعزاء في الصحافة السعودية الذين قاموا بجهد طيب لتحقيق التكامل المنشود بين مختلف الوسائل الاعلامية في بلادنا العزيزة التي تضم اقدس المقدسات لامة الاسلام.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها القى رئيس قسم المذيعين في اذاعة لبنان خالد محمد مسالخي هذه الكلمة.

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

صاحب المعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي.

صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الاعلام الخارجي.

اصحاب الفضيلة والسعادة اخواني وزملائي الاعلاميين الافاضل:

ايها الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير...

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز والعرفان والاكبار التي تغمر نفوسنا استأذنكم معالي الوزير ان ارفع الى المقام السامي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ايده الله وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهم الله باسم الوفود الاعلامية التي شاركت في تغطية وقائع مناسك الحج اسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان على كريم الضيافة وحسن الرعاية التي تكرمتم فأحطمونا بها وعلى التسهيلات الاعلامية الجليلة التي وفرتها لنا وزارة الاعلام بمختلف منسوبيها ووحداتها التي مكنتنا من اداء مهامنا على افضل وجه.

خادم الحرمين الشريفين نصركم الله.

لقد شرفكم رب العزة والجلال وولي عهدكم وسمو نائبكم الثاني بأكبر امانة واعظم رسالة الا وهي خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن ورعاية المقدسات الاسلامية واعمارها ونصرة الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها فاديتم الامانة فأسأله تعالى ان يتقبل منكم ما قدمت ايديكم من خير عميم وان يكتبه في موازين حسناتكم انه سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير.

خادم الحرمين الشريفين ادامكم الله

لقد تفضلتم وولي عهدكم وسمو نائبكم الثاني ببلسمة جراح اخوتي في لبنان وتخفيف وطأة المعاناة الشديدة التي كابدوها من جراء العدوان الاسرائيلي عن طريق المساعدات العينية السخية التي امرتم حفظكم الله بارسالها الى المنكوبين والمهجرين وعوائل الشهداء كان اكبر عون لهم على مواجهة الظروف القاسية التي اثقلت كاهلهم وخير سند لهم في محنتهم الاليمة.

خادم الحرمين الشريفين.

اعزكم الله وايدكم وسمو ولي عهدكم الامين وسمو نائبكم الثاني بنصره وتوفيقه وابقاكم ذخرا وموئلا وسندا للعرب والمسلمين وحفظ المملكة العربية السعودية وشعبها الكريم من كل اذى وادام عليها نعمة الامن والامان والاستقرار والازدهار انه سبحانه وتعالى سميع قدير وبالاجابة جدير.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وانتم بخير.

وقد دعي الى الحفل كبار رجال الفكر والادب والثقافة والاعلام ورؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية.

وكيل وزارة الإعلام اليمنية:

سعادتنا غامرة ونحن نتابع إنجاز المملكة الأمني بالقبض على مرتكبي تفجير العليا

التريكي:

واجبنا كرجال إعلام أن ننوه بجهود خادم الحرمين في توسعة الحرم الشريف وتيسير أمور الحجاج

كلمة خادم الحرمين وولي العهد للحجاج تحظى باهتمام الصحافة المصرية

القاهرة ـ واس:

حظيت الكلمة الضافية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الموجهة الى حجاج بيت الله الحرام باهتمام بالغ من الصحف المصرية الصادرة امس الاربعاء.

وجاءت العناوين الرئيسية للصحف مبرزة تأكيد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على ان الحج رمزا بليغ لوحدة مشاعر المسلمين وتأكيدهما على استنكار المملكة للارهاب وتأييدها للسلام العادل.

فتحت عنوان (خادم الحرمين الشريفين في حفل رؤساء بعثات الحج.. الحج رمز بليغ لوحدة مشاعر المسلمين.. السعودية تستنكر الارهاب وتؤيد السلام العادل قالت صحيفة الاهرام في صفحتها الاولى: (اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان الحج رمز بليغ لوحدة مشاعر المسلمين ودعوا الجميع الى التمسك بها).

واضافت: وأكد الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية استمرت في موقفها المؤيد للسلام العادل والشامل كما انها حرصت دائما على ان يكون موقفها الثابت من بيت المقدس واضحا للجميع بما يمليه وضع المدينة المقدسة التي تحتل مكانة عزيزة في قلب كل عربي ومسلم بوصفها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وادانا في كلمتهما المشتركة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وطالبا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425.

وتحت عنوان خادم الحرمين الشريفين.. موقف السعودية مؤيد للسلام العادل: قالت صحيفة الجمهورية في صفحتها الاولى اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي ان المملكة استمرت في موقفها المؤيد للسلام العادل والشامل الذي يعيد للاطراف العربية حقوقها.

وتحت عنوان (خادم الحرمين وولي العهد السعودي يستقبلان رؤساء بعثات الحج.. الملك فهد يدين الاعتداءات الاسرائيلية ويدعو الى تقدم مفاوضات السلام نشرت صحيفة الاخبار نبأ استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لابرز الشخصيات ورؤساء بعثات الحج من الدول العربية والاسلامية.

وأشارت الى تأكيد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد في الكلمة الموجهة لحجاج بيت الله ان الفرصة ثمينة امام الامة الاسلامية لتحقيق مستقبل افضل لبلدانها وشعوبها في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية وان العالم الاسلامي مطالب بالعمل على زيادة التعاون المشترك من خلال روابط وحدة الدين والتاريخ والتراث ووحدة الآمال والمصالح.

الأمير نايف والأمير أحمد يشكران منسوبي الإدارة العامة للمجاهدين المشاركين في الحج

الرياض ـ الجزيرة:

وجه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا برقية شكر وتقدير لمدير عام المجاهدين الاستاذ حمود بن ابراهيم الربيعان اعرب فيها سموه الكريم عن شكره وتقديره للجهود الطيبة التي بذلها منسوبو الادارة العامة للمجاهدين المشاركين في موسم حج عام 1416هـ والتي ساهمت بتوفيق الله في نجاح خطة هذا العام راجيا سموه الكريم من المولى القدير دوام التوفيق للجميع لخدمة ضيوف الرحمن تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وقد رفع مدير عام المجاهدين الاستاذ حمود بن ابراهيم الربيعان برقية شكر جوابية أعرب فيها لسموه الكريم عن شكره وشكر كافة منسوبي الادارة العامة للمجاهدين على هذا الشعور الكريم الذي غمر به سموه منسوبي الادارة.

واوضح مدير عام المجاهدين في برقيته لسموه بان ذلك كان له اكبر الاثر في نفوس الجميع مشيرا الى ان هذا التقدير المعنوي الذي تفضل به صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا تجاه منسوبي الادارة يعتبر وسام شرف على صدورهم يفتخرون به ومصدر اعتزاز لهم.

واكد الاستاذ الربيعان لسموه الكريم بان ما تم القيام به من مشاركة في خدمة ضيوف الرحمن وفق توجيهات سموه الكريم ما هو الا عمل يقتضيه الواجب وتفرضه الوطنية ويحكمه الولاء والمحبة والاخلاص وقوة الانتماء في خدمة الدين ثم المليك والوطن تحت ظل الله ثم ظل قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية برقية شكر لمدير عام المجاهدين الاستاذ حمود بن ابراهيم الربيعان اعرب فيها سموه الكريم عن شكره للجهود الطيبة والمشاركة الفعالة لمنسوبي الادارة العامة للمجاهدين في موسم حج عام 1416هـ مع الجهات الاخرى في أمن وسلامة الحجيج وسأل سموه الكريم الله القدير أن يوفق الجميع لخدمة وفود بيت الله الحرام في ظل توجيهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وقد رفع مدير عام المجاهدين الاستاذ حمود بن ابراهيم الربيعان برقية شكر جوابية اعرب فيها لسموه الكريم عن شكره وشكر كافة منسوبي الادارة العامة للمجاهدين على هذا الشعور الكريم الذي غمر به سموه منسوبي الادارة.

واوضح مدير عام المجاهدين في برقيته لسموه بان ذلك كان له اكبر الاثر في نفوس الجميع مشيرا الى ان هذا التقدير المعنوي الذي تفضل به صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا تجاه منسوبي الادارة يعتبر وسام شرف على صدورهم يفتخرون به ومصدر اعتزاز لهم.

واكد الاستاذ الربيعان لسموه الكريم بان ما تم القيام به من مشاركة في خدمة ضيوف الرحمن وفق توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وسموه الكريم ما هو الا عمل يقتضيه الواجب وتفرضه الوطنية ويحكمه الولاء والمحبة والاخلاص وقوة الانتماء في خدمة الدين ثم المليك والوطن تحت ظل الله ثم ظل قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وزير الأوقاف الأردني يشيد بخدمات المملكة للحجاج

عمان/ واس:

اعرب وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية الدكتور عبد السلام العبادي عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للخدمات والتسهيلات التي قدمتها لضيوف الرحمن والتي سهلت عليهم اداء مناسك الحج.. واوضح الوزير الاردني طبقاً لما بثته اذاعة عمان صباح امس ان الاوضاع الصحية للحجاج الاردنيين الذين بدأوا مغادرة مكة المكرمة مطمئنة للغاية.

وزير العدل العماني يشيد بجهود المملكة لتوفير الأمن والاستقرار للحجاج

مسقط/واس:

نوه معالي وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية في سلطنة عمان حمود بن عبدالله الحارثي بالدور والجهود التي قامت بها حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في توفير كل وسائل الامن والامان والاستقرار وتقديم جميع الخدمات التي يحتاج اليها ضيوف الرحمن.

وصرح الوزير العماني لوكالة الانباء العمانية بان جميع الحجاج العماني ادوا مناسك الحج هذا العام بسهولة ويسر بفضل الله.

واكد الحارثي سلامة الحجاج العمانيين وخلوهم من اي امراض او اوبئة مشيرا الى انه لم ترد اي معلومات او تقارير الى وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية العمانية تشير الى وجود اي اصابة او حادث تعرض له الحجاج العمانيون.

ويذكر انه بدأت طلائع الحجاج العمانيين في العودة الى بلادهم بعد ان ادوا مناسك الحج.

في تعليق لمحرر الشؤون المحلية في (واس):

الدول التي تحدث تغييراً عميقا في داخلها تستطيع الحفاظ على نفسها وتطورها

الرياض ـ واس:

كتب محرر الشؤون المحلية في وكالة الانباء السعودية التعليق الاتي.

تبين الوقائع التاريخية الحديثة ان الدول التي استطاعت ان تقوم بتغيير عميق في داخلها من اجل اعادة صياغة بنائها بما يحقق استيعاب وانتاج المكتسبات الايجابية للحضارة الحديثة في داخلها هي الوحيدة التي استطاعت الحفاظ على نفسها وعلى امكانية تطورها وآفاق سيادتها.

هذا يعني ان الدول ليست فحسب التعبير النوعي عن مجتمعات متميزة ومتفردة ومستقلة وانما هي مرتبطة بحقائق اكبر تاريخية وموضوعية اي بتاريخية الوجود الانساني نفسه.

ان الامم التي نجحت في ان تؤمن لنفسها مكانا في هذا الوجود الانساني مع الاستمرار في احتلال هذا المكان يمكنها من الاستقلال الوطني الفعلي والسيطرة على مواردها فتنجح بالتالي في حيازة القوة المادية والمعنوية ومن المكتسبات العلمية ما يمكنها بالتالي من التحول الى مركز ازدهار للحضارة لانها استطاعت ان توفر شروط نشوء اللحمة الوطنية والشرعية بقدر ما وفرت لنفسها فرصة التحقيق المتزايد لجني وتحقيق المكتسبات الاجتماعية والاقتصادية والمعنوية ولفرص التنمية والتقدم.

من كل هذه الحقائق الموضوعية الثابتة تركز المملكة العربية